المتطلبات التربوية لتحقيق السلامة الرقمية للطفل في ضوء خبرة سنغافورة

ياسمين محمد إسماعيل

معلمة رياض أطفال - وزارة التربية والتعليم

morsiahmed458@gmail.com

أ.د. محمد عبد الله الفقي

وكيل الكلية لشؤون البيئة وخدمة المجتمع

كلية التربية – جامعة الزقازيق

د. شيماء السيد محمد

مدرس أصول التربية

كلية التربية جامعة الزقازيق

مستلخص:

استهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم السلامة الرقمية للطفل ومدي احتياج طفل الروضة للسلامة الرقمية. والتعرف على الأسس والمتطلبات التربوية لتحقيق السلامة الرقمية للطفل. والتعرف علي واقع تحقيق السلامة الرقمية للطفل في دولة سنغافورة. وقد اشتملت الدراسة على أربعة محاور، يتضمن المحور الأول مفهوم السلامة الرقمية، ويتضمن المحور الثاني متطلبات تحقيق السلامة الرقمية، ويتضمن المحور الثالث أدوار مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق السلامة الرقمية للأطفال، أما المحور الرابع فيتضمن جهود دولة سنغافورة في تحقيق السلامة الرقمية للأطفال. مستخدمه المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة هذه المحاور

وقد خلصت الدراسة إلى التوصية بضرورة نشر ثقافة حقوق الطفل في عصر متسارع التطورات العلمية والتكنولوجية بين اعضاء المؤسسات التربوية المؤثرة في تشكيله وتنميته، بما يضمن حقوقه في اللعب، والتعلم، وتنمية الفكر السليم، والتعامل الآمن مع التقنيات الرقمية، والحماية، التربية على السلامة الرقمية. مع ضرورة إكساب معلمة رياض الأطفال المهارات التكنولوجية التى يجب أن تتوافر لديها كمعلمة عصرية وما يليها من تطور من الأجيال التكنولوجية ذات الصلة بتربية الأطفال.

الكلمات المفتاحية: السلامة الرقمية - خبرة سنغافورة.

Abstract:

The study aimed to identify the concept of digital safety for the child and the extent to which the kindergarten child needs digital safety. As well as identifying the foundations and educational requirements to achieve digital safety for the child. It also aimed to identify the reality of achieving digital safety for children in the State of Singapore. It included the general framework of the study and includes the introduction, problem, objectives, importance, methodology, terminology, and previous studies. It also included four axes. The first includes the concept of digital safety, and the second axis includes requirements to achieve digital safety, and the third axis includes the roles of kindergarten institutions in achieving digital safety. Digital safety for children. As for the fourth axis, it ensures the efforts of the State of Singapore in achieving digital safety for children.

The study concluded by recommending the necessity of spreading the culture of children's rights in an era of

accelerating scientific and technological developments among members of educational institutions affecting its formation and development, in a manner that guarantees their rights to play, learn, develop sound thought, and deal safely with digital technologies, protection, and education on digital safety. With the need for the kindergarten teacher to acquire the technological skills that she must have as a modern teacher and the subsequent development of technological generations related to raising children.

Key Words: Safety - Digital - Singapore Experience.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة - السنوات الخمس الأولي لمرحلة الطفولة - من أهم وأخطر مراحل العمر في حياة الإنسان، لأنها مرحلة التكوين لبناء الإنسان القوي، حيث يوضع فيها الدعائم الأساسية لشخصية الطفل، وهذا ما يجعل العناية بالطفل في هذه المرحلة أمراً مهماً، ومن الثابت علمياً أن المؤسسة التعليمية تأتي في مقدمة التنظيمات الاجتماعية التي تشكل السياق النفسي والاجتماعي والأخلاقي لشخصية الطفل وسلوكه استناداً إلى وظيفتها المحورية في تنشئته خاصة في مرحلة الطفولة، وتنحو الدراسات التربوية إلى تدعيم هذه الوظيفة ليس من منظور نمائي فقط بل أيضاً من منظور وقائي للطفل يجنبه الأعراض المنذرة بسوء التوافق والنكوص غير العادي في مواقف الحياة المختلفة.

كل ذلك دفع بالكثير من الدول إلى التطوير في الأنظمة التربوية والتعليمية لديها، وإعادة النظر في مواصفات المؤسسات التربوية والبيئة التعليمية ومحتوي المناهج الدراسية وفي أساليب التعليم والتعلم والتقويم التربوي واستراتيجيات التدريس وتطويرها لتواكب المتغيرات الجديدة، وتستطيع مواجهة

التحديات المتواصلة في المجالات المختلفة، ومن أهم هذه المؤسسات التربوية كانت رياض الأطفال، والتي تُعد ذات أهمية تربوية لا تقل أهميتها عن المراحل التربوية الأخرى، وذلك لكونها مرحلة الأساس للمراحل الدراسية والتربوية القادمة.

وفي هذا السياق ومن خلال إلقاء الضوء علي طبيعة العصر وما يعكسه من الثورة التكنولوجية في كافة مناشط الحياة الاجتماعية والتعليمية والتثقيفية والترويجية، فإنه يتوقع من الأسرة المعاصرة مهما كانت درجة تعليمها أو ثقافتها العامة أو الخاصة بالكمبيوتر والإنترنت أن تعمل علي تطوير معارفها ومهاراتها التقنية المعاصرة تدريجياً، لتمكينها من التوجيه والإرشاد والإشراف علي الأبناء خلال استعمالهم لهذه التقنيات الحديثة ولمشاركتهم ما يقومون به من تعلم وتثقيف بواسطتها، والوقوف في وجه التحديات والمخاطر الداهمة، وتشكيل درع واقي لحماية الأطفال وتوعيتهم والعمل علي نشر الثقافة السليمة بينهم.

مشكلة البحث:

وعلية يمكن صياغة مشكلة الدراسة في سؤال رئيس ، ما دور تفعيل الشراكة التربوية بين الاسرة ومؤسسات رياض الأطفال في تحقيق السلامة الرقمية للطفل ؟ ليتفرع منه عدد من الأسئلة وهي :

أسئلة الدراسة:

١. ما الإطار الفكري والمفاهيمي للسلامة الرقمية للطفل من منظور بعض الادبيات المعاصرة ؟ وما مدي أهميتها للطفل؟
٢. ما الاسس التربوية لتحقيق السلامة الرقمية لطفل الروضة ؟
٣. ما مبررات تحقيق السلامة الرقمية للطفل ؟ وما احتياجات طفل الروضة للسلامة الرقمية؟
٤. ما واقع إسهام الشراكة التربوية بين الأسرة والروضة في تحقيق السلامة الرقمية للطفل في مصر ؟

٥. ما اوجه الاستفادة من التجربة السنغافورية في تفعيل الشراكة التربوية بين الأسرة والروضة من اجل تحقيق السلامة الرقمية للطفل ؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد متطلبات تحقيق السلامة الرقمية للطفل من خلال:

١. التعرف علي الاطار الفكري والمفاهيمي السلامة الرقمية للطفل من منظور الادبيات المعاصرة ومدي احتياج طفل الروضة للسلامة الرقمية.

٢. التعرف علي الأسس والمتطلبات التربوية لتحقيق السلامة الرقمية لطفل الروضة .

٣. التعرف على مبررات تحقيق السلامة الرقمية للطفل وما احتياجات طفل الروضة للسلامة الرقمية

٤. التعرف على الواقع المصري لإسهام الشراكة التربوية بين الأسرة والروضة في تحقيق السلامة الرقمية للطفل

٥. التعرف على اوجه الاستفادة من التجربة السنغافورية في تفعيل الشراكة التربوية بين الأسرة والروضة من اجل تحقيق السلامة الرقمية للطفل

أهمية البحث:

أ- **الاهمية النظرية:**

- تأتي الدراسة متوافقة مع الاتجاه العام للدولة نحو الاهتمام بالطفل وفقاً للرؤية الاستراتيجية للتعليم بمصر ٢٠٣٠

- قد تفيد الدراسة متخذ القرار في التخطيط لكيفية حماية الطفل في العصر الرقمي .

ب – الاهمية التطبيقية :

خروج الدراسة بتصور مقترح قد يفيد في تحقيق الشراكة الفعالة بين الاسرة ومؤسسة رياض الاطفال من اجل تحقيق السلامة الرقمية للطفل

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة .

مصطلحات البحث:

- **الروضة:** " مؤسسة تعليمية تتعهد الأطفال للتهيئة لمرحلة التعليم الأساسي والخبرات التربوية المقدمة فيها، والتي قد تكون أكثر تنظيماً من خبرات دور الحضانة، وتقبل الأطفال الذين يتراوح أعمارهم من الثالثة وحتى السادسة، وفي هذه الفترة من النمو يتكون لدى الأطفال الاهتمام بالكثير من الأمور الحيوية بالنسبة لهم مثل اللعب المنظم والميول نحو القراءة والكتابة والحساب . ويلعب التشجيع الذي يجده الأطفال حولهم في رياض الأطفال أدوارا منها : تعودهم على العمل الفردي والجماعي والنشاط التعليمي ".
- **السلامة:**" هي توفير الحماية لضمان سلامة الشخص من التعرض للاستغلال أو الابتزاز أو الانتهاك أو الإساءة ".
- **الرقمية:**" يُقصد بها العرض الإلكتروني للمواد والمعلومات المختلفة ".

السلامة الرقمية: وتُعرف كذلك علي أنها " الخلو من الأخطار الإلكترونية، وضمان سلامة البدنية والنفسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية، عن طريق إتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة الشخصية وأمن الشبكة ".

الدراسات السابقة :

١. **دراسة (Muhammad Takwin Machmud, et al)بعنوان: " تطوير سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اتى تدعم تكنولوجيا التعليم في سنغافورة وتايلاند وإندونيسيا وميانمار" (٢٠٢١) .**

هدفت الدراسة إلى تحديد وتطوير سياسات تطبيق تكنولوجيا التعليم في بعض دول قارة آسيا، من خلال مراجعة الأدبيات وتحليلها، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح التحليلى، و اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المحتوي لبعض المخصصات والمذكرات الخاصة بتكنولوجيا التعليم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الدول ركزت على تحسين قدرات الشبكة في دعم التعلم عبر الإنترنت، وأظهرت سنغافورة تطبيقاً تكنولوجيا أكثر تقدماً مثل تطبيق الذكاء الاصطناعى الأوسع في نشاط الفصل الدراسي.

٢. **دراسة (Iolie Agnes Venizelou & Nicolaidou). بعنوان: " تحسين مهارات الأطفال في السلامة الرقمية من خلال بيئة التعلم التفاعلي: دراسة شبة تجريبية " (٢٠٢٠) .**

هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر موقع علي شبكة الإنترنت خاص بتعليم السلامة الرقمية أونلاين لتنمية مهارات السلامة الرقمية لأطفال الصف السادس الابتدائي. وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة علي عينة من طلاب من الصف السادس الإبتدائي تتراوح أعمارهم من ١١ إلي ١٢ سنة، وكان عددهم ٤٨ طالباً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج الذي تم استخدامه في تنمية مهارات السلامة الرقمية المتعلقة بحماية بياناتهم الشخصية والتنمر وتفادي المتسللين الكترونياً كان ناجحاً، وأن الأطفال قد استمتعوا باستخدام البرنامج لاحتوائه علي الأنشطة والتعزيز المباشر.

٣. دراسة (Peter J. R. Macaulay, et al). بعنوان: " المعرفة الشخصية مقابل المعرفة الموضوعية للسلامة / الأخطار عبر الإنترنت كمؤشرات للسلامة الرقمية للأطفال ومواقفهم تجاه تعليم السلامة الرقمية في المملكة المتحدة" (٢٠٢٠).

هدفت الدراسة إلي استكشاف مدي وعي الأطفال بطرق السلامة الرقمية علي شبكة الانترنت، كما هدفت إلي الوقوف علي درجة المعرفة الموضوعية عند الأطفال تجاه السلامة الرقمية علي شبكة الإنترنت ودرجة تأثيرها علي الأطفال نحو تحقيق السلامة الرقمية علي شبكة الإنترنت، وهدفت أيضاً إلي قياس الفروق الفردية بين الأطفال تجاه تحقيق درجة السلامة الرقمية علي شبكة الإنترنت. وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من ٣٢٩ طالباً وطالبة، بواقع ١٦٧ طالباً ، و١٦٢ طالبة، تتراوح أعمارهم ما بين ٨ – ١١ سنة. وقد اعتمدت الدراسة علي أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وقد أشارت النتائج إلي أن أفراد العينة يشعرون بالأمان والسلامة علي شبكة الإنترنت وأن لديهم وعياً جيداً بمخاطر الإنترنت وكيفية تجنبها. واختلفت درجة الإدراك لطرق السلامة والأمان علي شبكة الإنترنت من طالب إلي آخر حسب المرحلة العمرية. أشارت نتائج الدراسة إلي أن بعض الأطفال قد يعتقدون أنهم يعرفون كيفية البقاء بأمان عبر الإنترنت ولكنهم يفتقرون إلي المعرفة الموضوعية التي يمكن أن تحافظ علي سلامتهم، وبالتالي هناك حاجة لتقييم معرفة الأطفال الموضوعية للسلامة الرقمية، وتوفير التعليم المناسب للأطفال الذين يفتقرون إليها.

٤. دراسة عبدالعاطي حلقان أحمد عبدالعزيز. بعنوان: " تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية (دراسة مقارنة) (٢٠١٦).

هدفت الدراسة إلي محاولة الاستفادة من التجربة الأوروبية في مجال تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية خاصة ما يتعلق بالسلامة علي الإنترنت، وصياغة بعض التوصيات التي قد تسهم في تحسين ممارسات التلاميذ أثناء تجولهم الافتراضي

علي شبكة الإنترنت. وقد استخدم الباحث المنهج المقارن، الذي يُعد أنسب المناهج المستخدمة، وأكثرها دلالة علي التربية المقارنة. وقد توصلت نتائج الدراسة أن تشابهت التجربتان في الاهتمام بتدريس موضوعات وقضايا المواطنة الرقمية والسلامة الرقمية علي الإنترنت في المناهج الدراسية في مصر ومعظم الدول الأوروبية. واختلفت التجربتان في أن المدارس الأوروبية تتحمل مسؤولية تخصيص عدد من الساعات لقضايا المواطنة الرقمية والسلامة علي الإنترنت ووضع ترتيبات محددة لتوزيع المحتوي ما بين المقررات، أما في مصر فتتحمل هذه المسؤولية الجهات العليا التي تشرف علي التعليم.

المحور الأول: مفهوم السلامة الرقمية:

السلامة الرقمية هي استخدام التقنيات التكنولوجية وشبكة الإنترنت استخداماً فعالاً بدون التعرض لأي تهديدات أو مخاطر أو مراقبة، تهدد خصوصية وسرية المعلومات، ففي إطار ثورة التكنولوجيا والمعلومات والتطور المتسارع للتقنيات الرقمية، أصبح من الأهمية تثقيف أبنائنا وتوعيتهم بالقواعد والضوابط والتوجهات اللازمة للتعامل الرشيد مع تلك التقنيات من خلال مدخل السلامة الرقمية الذي يؤكد علي الالتزامات والواجبات التي يجب أن يلتزم بها الجميع ويؤدونها وهم يتعاملون مع التكنولوجيا الرقمية.

وقد تعددت تعريفات السلامة الرقمية فتُعرف علي أنها " توفير الحماية لضمان سلامة المستخدم نفسه (الطفل) من التعرض للاستغلال أو الابتزاز أو الانتهاك أو الإساءة .

وتُعرف كذلك علي أنها " الخلو من الأخطار الإلكترونية، وضمان السلامة البدنية والنفسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية، عن طريق إتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة الشخصية وأمن الشبكة "

وتُعبر كذلك عن " مجموعة من القواعد والإجراءات والإرشادات التي تهدف إلي توفير بيئة آمنة – قدر المستطاع – للأطفال والشباب أثناء تصفحهم شبكة الإنترنت، ويتوجب عليهم الالتزام بها لوقاية أنفسهم من المخاطر المحتملة علي الشبكات "

المحور الثاني : المبادئ التربوية لتحقيق السلامة الرقمية للأطفال:

تتميز التربية في جوهرها بأنها عملية اجتماعية لا تنفك عن المجتمع بأنظمته وتداعياته المتلاحقة، ومن أهم تلك التداعيات العالم الرقمي الجديد الذي فرض نفسه رغماً عن المجتمع **بأثره**، ومن هنا تأتي أهمية التربية في التوجيه والتقويم والتهذيب والتكوين، غير أننا بحاجة إلي تربية من نوع جديد تجعل الطفل واهتماماته وسلامته الرقمية أولي أولوياتها، ويمكن للدراسة الحالية تحديد أبرز المبادئ التربوية لتحقيق السلامة الرقمية للطفل من خلال ما يأتي:

١. **التحديد الدقيق للغايات والأهداف**: يُربي الطفل لأهداف ومقاصد معينة، من هنا فإن الإقبال علي الأجهزة الرقمية والإنترنت لا يجب أن يكون لمجرد الإقبال، إلا إذا كان دروساً تطبيقية تلقن الطفل مبادئ التعامل مع تلك الأجهزة، وهي خطوة أولي نحو توظيف الأجهزة الرقمية وشبكة الإنترنت في تنمية المدارك الروحية والتربوية والعلمية والمعرفية للطفل.

٢. **التربية بالقدوة**: ينبغي علي المنوطين بالشأن التربوي والمحيطين بالأطفال في هذه السن الصغيرة أن يتمثلوا مجموعة القيم والمهارات التي يسعون لتنميتها لدي الأطفال وأن يضع كل منهم نفسه موضع المسئول، ولذا لابد أن يكونوا قدوة لأطفالهم ويتفكروا في جميع ممارستهم.

٣. **المراقبة العامة**: تُعد مراقبة الأطفال جزءاً من العملية التربوية التي تقتضي متابعة الطفل زماناً – متابعته في كل أطوار نموه، وعبر الأدوار التي يقطعها في حياته، لأن الانحراف لا سن له – ، ومكاناً – أي متابعته في كل الأمكنة

التي يسلكها، مثلما يجب توجيهه إلي المكان المناسب يجب تحذيره من المكان غير المناسب- ، وموضوعاً – يجب إثارة الموضوعات الضرورية في حياته ليهتم بها ويدركها- ، وهو ما يطلق عليه التربية العامة.

٤. يتعين أن تكون رسائل السلامة الرقمية حسنة التوقيت، ومخصصة لكل مرحلة عمرية، وحساسة ثقافياً، وتضاهي قيم وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، ولذلك فقد حددت مبادرة حماية الأطفال علي الإنترنت ثلاث مجموعات عمرية رئيسية لمستخدمي الأجهزة الرقمية والتقنية وشبكة الإنترنت الصغار، وتقابل هذه المجموعات بشكل عريض المراحل الرئيسية للنمو في رحلة الطفل إلي البلوغ، ومن ثم يمكن النظر إلي المبادئ التوجيهية علي أنها سُلم يرتقي بالطفل خلال مراحل تدريجية، وقد تم تقسيم هذه المراحل إلي المجموعة العمرية الأولي ٥- ٧ سنوات من العمر، المجموعة العمرية الثانية من ٨- ١٢ سنة من العمر، المجموعة الثالثة ١٣ سنة فأكثر.

٥. ينبغي أن يكون يخضع استخدام الأطفال من ٥- ٧ سنوات للتكنولوجيا خاضعاً للإشراف عن كثب في جميع الأوقات من قبل أحد الوالدين، أو أحد البالغين الراشدين أو المربين، وقد يكون من الحكمة ترشيح برمجيات بعينها لتلك الفئة، ومنع البعض الآخر، حيث يُعد ذلك من التدابير التقنية التي تلعب دوراً مهماً في سلامة الأطفال في مجتمع التقنيات الرقمية، ومن الممكن تكوين قائمة من مواقع الويب المأمونة الملائمة لهذا السن، ويتمثل الهدف من ذلك في تزويد هذه المجموعة العمرية بأساسيات السلامة الرقمية، وأداب استعمالها وتفهمها

٦. مراعاة طبيعة المرحلة العمرية ودوافعها الغريزية لاستكشاف كل موجود والبحث عن الجديد في العالم المحيط، الأمر الذي يتطلب تمكين الطفل من

تلك الوسائل الاستكشافية وأهمها التكنولوجيات مع مراعاة ضرورة المراقبة الحثيثة للأطفال داخل ذلك المجتمع، فمن الأوجه المهمة لهذه المجموعة العمرية تناولها غير الانتقادي إلي حد ما للمحتوي والاتصال، وهو ما يمكن أن يوقع تلك المجموعة في أحوال من التعرض للتضرر، وذلك من قبل العناصر الافتراضية والكيانات التجارية الراغبة في الانخراط معهم

٧. أهمية استثارة المبادئ التوجيهية للمجتمع والأسرة والمعلمين، حيث من المحتمل ألا تكون هذه المجموعة العمرية قادرة علي فك شفرة بعض الرسائل الأكثر تعقيداً وغير المناسبة لقدراتهم الاستيعابية والعقلية، وهو ما يدعو إلي استثارة المبادئ التوجيهية للمجتمع والأسرة والمعلمين لحماية وضمان سلامة الأطفال أثناء استخدام تلك التقنيات، ومعرفة أفضل كيفية يستطيعون أن يساعدوا بها المجموعة الأصغر عمراً علي أن تظل آمنة وفي سلام داخل ذلك العالم الافتراضي

المحور الثالث : متطلبات تحقيق السلامة الرقمية لطفل الروضة :

لقد تمحور اهتمام تقرير حالة أطفال العالم ٢٠١٧، حول وضع خطة عمل مكونة من ست توصيات لتسخير قوة التقنية الرقمية، بحيث تعود بالفائدة على الأطفال المحرومين، مع منع التهديدات عن الفئات الأكثر ضعفًا. وهي التوصيات التي يمكن إيجاز إجراءات تنفيذها على النحو التالي:

١. دعم قدرة جميع الأطفال علي الوصول لموارد الإنترنت بأسعار مقبولة وذلك من خلال خفض كلفة الوصول للإنترنت، والاستثمار في نقاط الوصول العمومي، وتشجيع النشر الإلكتروني باللغة الأم، بالإضافة إلى كسر الحواجز الثقافية والاجتماعية أمام الوصول المتكافئ للإنترنت، وتزويد الأطفال المتنقلين بإمكانية الوصول إلى الأجهزة الرقمية والإنترنت، لمساعدتهم في البقاء على اتصال مع الأسر والأصدقاء.

٢. سن القوانين والتشريعات التي تستهدف حماية الأطفال علي الإنترنت، واعتماد وتنفيذ الإطار الاستراتيجي لتحالف "نحن نحميWe Protect العالمي "، وإعادة تصميم نظم الحماية بشكل يعكس ويتلاءم مع القدرات المتطورة للأطفال، بالإضافة إلى تمكين الأفراد الذين يُمكنهم أن يقدموا الدعم للأطفال، وذلك عبر وضع استراتيجيات للوالدين وغيرهم من مقدمي الرعاية، لتطوير المهارات التي يحتاجونها للتدخل إيجابيًّا، وليس مجرد تقييد استخدام الأطفال لتقنيات المعلومات والاتصالات.

٣. حماية خصوصية وهويات الأطفال على الإنترنت، ولتحقيق هذا، يجب وضع كافة الضمانات اللازمة لحماية خصوصية الأطفال ومعلوماتهم الشخصية، وضبط إعدادات الخصوصية الخاصة بالأطفال عند الحد الأقصى تلقائيًّا، بالإضافة إلى ضرورة العمل على عدم استغلال البيانات الشخصية للأطفال لتحقيق مكاسب تجارية، واحترام التشفير للبيانات المتعلقة بالأطفال.

٤. محو الأمية الرقمية لإبقاء الأطفال مطلعين ومشاركين وآمنين على الإنترنت، ويمكن للمدرسة أن تقوم بدور رائد في ذلك المجال من خلال وتزويد الأطفال بفرص تعلم مهارات تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم غير الرسمي، ودعم تنمية المهارات الرقمية ومحو الأمية الرقمية لدى المعلمين، والتوسع في إنشاء المكتبات الرقمية، بالإضافة إلى نشر القيم والمهارات التي تعمل في اتجاه تشكيل ثقافة رقمية بين الأطفال، تكون قادرة على تمكينهم من الحفاظ على سلامتهم على الإنترنت، واحترام حقوق المستخدمين الآخرين.

٥. دعم مشاركة القطاع الخاص في وضع المعايير والممارسات الأخلاقية التي تحمي الأطفال عبر الإنترنت، ولذلك ينبغي أن تعمل الشركات، مع واضعي السياسات والمدافعين عن حقوق الطفل، لوضع حد أدنى من المعايير الأخلاقية لخدمتهم، فضلًا عن تشجيعها لفكرة الوصول غير التمييزي، ومنع شبكاتها وخدماتها من نشر مواد تتضمن إساءة معاملة للأطفال، بالإضافة إلى تزويد الوالدين بمجموعة أكثر تكاملًا من أدوات الحماية سهلة الاستخدام، لتمكينهم من توفير حيز آمن لأطفالهم، وخاصة للأطفال الأصغر سنًا.

٦. دعم مشاركة الأطفال في وضع السياسات الرقمية، وهو الأمر الذي يتطلب إعطاء الأطفال والشباب صوتًا في عمليات تصميم وتطوير وتنفيذ وتقييم السياسات الرقمية التي تؤثر في حياتهم، والعمل على تتبع أوجه التفاوت في إمكانية الوصول للإنترنت، والحواجز التي تحول دون ذلك، بالإضافة إلى ضرورة العمل على إدماج القضايا المتعلقة بالأطفال والمساواة بين الجنسين في السياسات والاستراتيجيات الوطنية الخاصة بتقنيات المعلومات والاتصالات.

٧. تأسيساً علي ذلك يمكن التأكيد علي أن تحقيق السلامة الرقمية لطفل الروضة يتطلب العمل في عدة مسارات متوازية سواء علي مستوي التشريع وسن القوانين الحاكمة أو دمج المجتمع المحلي والقطاع الخاص أو علي مستوي التطبيق داخل المدارس، غير أن عملية التوجيه والإرشاد التربوي لابد وأن تتسق والهدف والمرحلة العمرية.

دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق السلامة الرقمية للأطفال:

يتمثل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق السلامة الرقمية للأطفال من خلال القيام ببعض الأدوار المهمة لترشيد استخدام تلك الأجهزة التقنية الحديثة، والتي تتمثل في النواحي التالية :

١. قيام المؤسسات التربوية بمواصلة عملية التنشئة الاجتماعية، من أجل تكوين شخصية الطفل، وضمان إلمامه بما حوله.

٢. تعريف الطفل بوظائفه الاجتماعية، وضمان إلمامه بها، فالمدرسة مجتمع مصغر يهيئه للمجتمع الكبير، فالتعليم وظيفة إنسانية اجتماعية قبل أن تكون معلوماتية.

٣. توسيع دائرة نطاق التعامل والعلاقات الإنسانية والتفاعل مع الفئات المجتمعية المختلفة، من خلال المدرسة بتلاميذها ومعلماتها والعاملين بها.

٤. ربط الأطفال بالثقافة السائدة في المجتمع وتعريفهم بتراث أمتهم، مع بث روح التجديد والإبداع والتألق، تجاوباً مع المستجدات والمتغيرات الحضارية، فيما لا يخالف الأسس والثوابت المجتمعية والدينية والأخلاقية.

٥. الاهتمام بدراسة السلوك الاجتماعي وأنماط الحياة وتقديمها للأطفال بصورة مبسطة، لأغراض التربية المدنية، ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع، وبما يضمن عدم وقوعهم في الإنحراف.

٦. تدريب الأطفال علي الانضباط وحسن التصرف والقدرة علي تفهم الظروف المحيطة والتعامل المتزن في إطارها.

٧. ربط الأنشطة التربوية والتعليمية بالجهود المجتمعية، من أجل إيجاد طفل متوازن وسوي، محاط بسياج من القيم الدينية والأخلاقية، مما يؤدي إلي حسن اندماجه مع المحيط الذي يعيش فيه ويجعله عنصراً مشاركاً وعضواً فعالاً.

اتضح مما سبق حاجة أبنائنا إلي العديد من الأمور المهمة المتعلقة بالسلامة الرقمية، تلك الأمور التي تمكنهم من الممارسة الآمنة، والاستخدام المسئول للتقنيات الرقمية، حتي يتمكنوا من الحياة بكفاءة وأمان في العصر الرقمي أو المجتمع الرقمي، متمتعين بكافة حقوق الطفل في ذلك العصر.

ويتمثل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق السلامة الرقمية للأطفال من خلال القيام ببعض الأدوار المهمة واللازمة لترشيد استخدام تلك الأجهزة التقنية الحديثة، في محاولة لاستغلال المفيد من تلك الأجهزة لتنشئة الأطفال بالشكل السوي الذي يضمن تحقيق النمو المتكامل للطفل، والذي يتمثل في النواحي التالية:

١. قيام المؤسسات التربوية بمواصلة عملية التنشئة الاجتماعية، من أجل تكوين شخصية الطفل، وضمان إلمامه بما حوله.

٢. تعريف الطفل بوظائفه الاجتماعية، وضمان إلمامه بها، فالمدرسة مجتمع مصغر يهيئه للمجتمع الكبير، فالتعليم وظيفة إنسانية اجتماعية قبل أن تكون معلوماتية.

٣. توسيع دائرة نطاق التعامل والعلاقات الإنسانية والتفاعل مع الفئات المجتمعية المختلفة، من خلال المدرسة بتلاميذها ومعلماتها والعاملين بها.

٤. ربط الأطفال بالثقافة السائدة في المجتمع وتعريفهم بتراث أمتهم، مع بث روح التجديد والإبداع والتألق، تجاوباً مع المستجدات والمتغيرات الحضارية، فيما لا يخالف الأسس والثوابت المجتمعية والدينية والأخلاقية.

٥. الاهتمام بدراسة السلوك الاجتماعي وأنماط الحياة وتقديمها للأطفال بصورة مبسطة، لأغراض التربية المدنية، ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع، وبما يضمن عدم وقوعهم في الإنحراف.

٦. تدريب الأطفال علي الانضباط وحسن التصرف والقدرة علي تفهم الظروف المحيطة والتعامل المتزن في إطارها.

٧. ربط الأنشطة التربوية والتعليمية بالجهود المجتمعية، من أجل إيجاد طفل متوازن وسوي، محاط بسياج من القيم الدينية والأخلاقية، مما يؤدي إلي حسن اندماجه مع المحيط الذي يعيش فيه ويجعله عنصراً مشاركاً وعضواً فعالاً.

اتضح مما سبق حاجة أبنائنا إلي العديد من الأمور المهمة المتعلقة بالسلامة الرقمية، تلك الأمور التي تمكنهم من الممارسة الآمنة، والاستخدام المسئول للتقنيات الرقمية، حتي يتمكنوا من الحياة بكفاءة وأمان في العصر الرقمي أو المجتمع الرقمي، متمتعين بكافة حقوق الطفل في ذلك العصر، فمساعدة أبنائنا علي الحياة في العصر الرقمي تتم من خلال التوجيه المخطط من قبل أولياء الأمور والمعلمين والمعلمات للاستخدام الفعلي للمصادر والتقنيات الرقمية بهدف تنمية المهارات والسلوكيات التي تمكنهم بأن يتفاعلوا مع الآخرين في ضوء معايير وقواعد واضحة، وذلك من خلال:

١. العمل علي وضع مناهج دراسية للصفوف المدرسية الأولي، تتناول سلبيات وإيجابيات الاتصال الرقمي، وكيفية الاستفادة منه، وآداب التعامل مع هذه الوسائل، وتدريس مفهوم السلامة الرقمية، لتعليم الأطفال الأساليب والطرائق التي يمكن من خلالها توجيههم نحو استخدام أمثل للإنترنت، بهدف حمايتهم من أضرار وسلبيات التقنيات الرقمية.

٢. تطوير برامج إعداد المعلمات بما يتناسب ومتطلبات إعداد أطفالهم للعصر الرقمي، وإعدادهم للتدريس في فصول تعتمد علي أحدث التقنيات التربوية والاستراتيجيات المتطورة لمواكبة التغيرات في البيئة المتسارعة.

٣. تعريف الأطفال طرق عمل التقنيات الرقمية الحديثة واستخداماتها وتأثيراتها عليهم وعلي الآخرين، وإكسابهم المهارات اللازمة لاستخدامها بأمان، وتنمية معارف الأطفال وأولياء الأمور بالحقوق والالتزامات والواجبات الرقمية، إضافة إلي تنمية وعيهم ومعارفهم بالمشكلات التي يمكن أن تترتب علي الاستخدام غير الرشيد للتقنيات الرقمية وطرق وأساليب التغلب عليها.

٤. توفير قائمة وأدلة للآباء والمربين بأهم التوجيهات حول التساؤلات التي يمكن أن تطرح في أذهانهم حول التعامل المناسب مع أطفالهم أثناء الاستخدامات المختلفة للتقنيات الرقمية الحديثة والعمل علي مناقشتها معهم، وتوضيح رأي المتخصصين في الأساليب المناسبة لذلك والإجابة علي استفساراتهم.

٥. تكثيف الجهود من قبل القانونين والمشرعين لوضع تشريعات وأنظمة لضمان تمتع الأطفال بمواد وبرمجيات رقمية آمنة.

تبقي الإشكالية إذن متمركزة حول تمكين الأطفال لحسن الاستخدام لهذه التقنيات وتلك الوسائط، وتحصين الأطفال ضد عوامل الخطر والزلل في

استخدامها، أما التردي في سوء الاستخدام أو عبث الاستخدام لهذه التقنيات فمرده إلي الاستهداف لاحتمالات التعرض للمخاطر لدي الأطفال غير المحصنين ضد آفات الاستخدام غير الواعي وغير الرشيد، ويعزي ذلك إلي قصور مهارات الضبط الذاتي والتوجيه الذاتي المسؤول، وتلك قضايا رئيسة للتعليم والتثقيف والتدريب والتوجيه ينبغي التركيز عليها في تفعيل وترشيد استخدامات الأطفال للوسائط التكنولوجية، وهي بالضرورة مسؤولية الأسرة والمدرسة والمجتمع عامة.

ويبدو من العرض السابق ومن تحليل خبرة استخدامات الأطفال للتقنيات التكنولوجية وشبكة الإنترنت، أن تلك التقنيات ما هي إلا وسائط وأدوات للاستخدام الإيجابي الموجه لرفاهيتهم ومتعتهم، ومن المفترض لذلك أن تكون وسائل لتحقيق رغبات إيجابية، ولكن هذه التقنيات والوسائط التكنولوجية شأنها في ذلك شأن أي أدوات أو رموز ابتدعها الإنسان علي مر العصور، تحمل في طياتها أيضاً جوانب أو آثاراً سلبية لا تعزي إلي تلك الأدوات في حد ذاتها، ولكن إلي سوء الاستخدام وسوء التوظيف، وغالباً ما يكون سوء الاستخدام نتاج عوامل من نقص الكفايات الشخصية وسوء التوجيه وقصور التعليم والتثقيف، فالعوالم الفضائية وإن كانت غنية بآفاق واستخدامات إيجابية وإبداعية بلا حدود، هي أيضاً مليئة بالمغامرات والمؤامرات، حيث يمكن أن تتسلل إليها عوامل واتجاهات سلبية، مما يمكن توقعه ومما لا يمكن توقعه.

المحور الرابع : تجربة دولة سنغافورة في الحماية الرقمية للطفل في مرحلة الروضة :

أولاً : نشأة وتطور التكنولوجيا الرقمية في سنغافورة:

سنغافورة دولة صغيرة في مساحتها حيث لا تتجاوز مساحتها ٧١٠ كم^2 ، وينحدر سكانها من أصول دينية وعرقية صينية ومالاوية وهندية وأصول أخرى ، وقد حققت سنغافورة الكثير من النجاحات على المستوى الاقتصادي والصناعي بالإضافة إلى نجاح نظامها التعليمي على مستوى العالم وتبوأ طلبتها المراكز الأولى في الأختبارات

الدولية TIMSS و PISA . و منذ أن سعت سنغافورة إلى تبني نظام جودة التعليم ، وضعت أمامها أولويات أن ترفع من مستوى أدائها التعليمي الداخلي من خلال تطوير المهارات الفكرية وتعزيزها ، والاستفادة من تقنيات المعلومات في التعليم والتعلم ، كما اهتمت بوضع نظام تعليمي جيد وضمان تنفيذه بكل دقة حيث تقوم بتطبيق إجراءات المتابعة وقياس الأداء والتقييم المستمر

بلغ عدد سكان سنغافورة ٦٨٦،٨٩٦،٥ نسمة ، منهم ٩٠٧،١٧٣،٥ شخص يستخدمون الإنترنت ، مما يجعل معدل انتشار الإنترنت مرتفع بنسبة ٪ ٨٧,٧ ،وقد كشف استطلاع أجرته شركة McAfee لعام ٢٠١٤ أن واحداً من كل ثلاثة أطفال قد تعرض للتنمر عبر الإنترنت في سنغافورا ما يؤكد أن للتوسع التكنولوجي برغم كل مزاياه ايضاً تبعاته ومسؤولياته وليس كل التطور خيراً محضاً فهناك العديد من الأمراض الاجتماعية التي ترافق كل تطور تضع متخذ القرار في تحد مواجهتها ووضع الخطط والاستراتيجيات للحد من الآثار السلبية والأمراض الاجتماعية المرافقة لكل تطور وتحديث .

وتتكون الخطة الرئيسة للتكنولوجيا في سنغافورة من مراحل أربع كخطط خمسية وهي :

المرحلة الاولى(الخطة الخمسية الأولى) (١٩٩٧-٢٠٠٢) :

تُعرف باسم "**بناء الأساس للتكنولوجيا**" هي مرحلة إعداد هدفت إلى تزويد المدارس بالبنية التحتية الأساسية لتوفير التدريب على استخدام التكنولوجيا، عن طريق تضمين المناهج على دروس مدعومة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بنسبة حوالي ٣٠ ٪ ،وذلك لإيجاد بنية عقلية مستعدة لتبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة تعليمية ، وإدخال أدوات الاتصالات كوسائل تعليمية للطالب لحل المشكلات . أي أن تلك المرحلة ركزت بشكل رئيس وأساسي على البنية التحتية التكنولوجية للمدارس والمؤسسات التعليمية .

المرحلة الثانية (الخطة الخمسية الثانية) (٢٠٠٣-٢٠٠٨) :

والمعروفة باسم "**بذرة الابتكار في المدارس**" وقد هدفت هذه المرحلة لتضمين المعايير الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحقيقها في مراحل معينة، مثال تطوير طرق تربوية بديلة ، وذلك لتحفيز الاستخدام المبتكر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس في أثناء اليوم الدراسي ، بما يعني أن هذه المرحلة قد هدفت بشكل أساسي لتوسيع انتشار التكنولوجيا الرقمية وتوطينها في المدارس.

المرحلة الثالثة (٢٠٠٩-٢٠١٤) :

المعروفة باسم " **تكنولوجيا قوية علي اوسع نطاق** " والتي تهدف إلى تعزيز الكفاءات من أجل التعلم الموجه ذاتيًا، لتعزيز التعلم المتقدم والأعمق للطلاب، ويمكن للطلاب التعلم ذاتياً في أي مكان .بما يعني ان الهدف من هذه المرحلة هو الوصول لمرحلة التعلم الذاتي للطلاب باستخدام التكنولوجيا الرقمية .

المرحلة الرابعة : (من ٢٠١٤)

كان الهدف من هذه المرحلة هو إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صميم العملية التعليمية ، والتركيز على تحسين قدرات ومهارات المعلمين ، وتحسين تبادل الخبرات الناجحة ، ومواصلة بناء البنية التحتية، وفي عام ٢٠١٥، أصدرت سنغافورة خطة Intelligent Nation 2015، والتي تم اقتراحها كخطة رئيسية للسنوات العشر القادمة، ستدعمها السياسة الوطنية لسنغافورة لإنشاء مجتمع يتمتع بإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا وتعزيز تطوير التكنولوجيا لتعزيز الكفاءة في المنافسة بين جميع القطاعات في النظام الاقتصادي، ومنذ أن تم إصدار الخطة الرئيسية ، تم استخدام تقنية المعلومات بشكل كبير في مدارس سنغافورة لجعل سنغافورة رائدة عالمية في مجال تكنولوجيا التعليم. وبفضل العدد الكبير لمستخدمي الإنترنت في سنغافورة، كانت الحكومة مستعدة للعصر الجديد الإنترنت مثل توفير شبكة النطاق

العريض من الجيل التالي (NGBN) لجميع مدارس سنغافورة ، والتي ستوفر اتصالاً لاسلكيًا فائق السرعة.

أي أن تلك الطفرة التكنولوجية الرقمية التي شهدتها سنغافورة لم تكن محض صدفة او انعكاساً للتغيرات الرقمية في العالم التي فرضت على العالم أجمع. بل نتاج خطط تفصيلية موضوعة بدقة روعي فيها كل التفاصيل الدقيقة ،ووازنت ما بين الإمكانيات المتاحة والطموح الذي يتناسب وتلك الإمكانيات ، فلم تقف سنغافورة عند عتبة المستورد المتفرج بل انتقلت لعتبة المشارك ثم المنتج ثم المصدر لتلك التكنولوجيا الرقمية ، فقد اقرت سنغافورة مبدأ مهماً في مجال التنمية المستدامة مفاده انه لم يعد فقر الموارد الطبيعية عائقاً امام التقدم والتنمية ، وأنه اذا توافرت الإرادة الصادقة للتنمية تضاءلت كل العوائق امام تلك الإرادة ، كما تُعتبر سنغافورة هي الدولة الرائدة في مجال الابتكار الرقمي العالمي، ففي عام ٢٠١٩م استعادت سنغافورة مكانتها كأكثر دول العالم اقتصاداً تنافسيًا رقميًا، ويعتبر هذا بمثابة نوع من الاعتراف بمدى ذكاء هذه الأمة رقميًا، فصعود سنغافورة إلى مرتبة عالية في عالم التكنولوجيا الرقمية يسلط الضوء على التكنولوجيا المتقدمة والبنية التحتية الرقمية وتوافر العمالة الماهرة،

ثانياً: المخاطر التي يواجهها الأطفال على الإنترنت في سنغافورة:

كما سبق التأكيد على ان التطور السريع الذي شهدته سنغافورة في مجال التكنولوجيا الرقمية لم يخل من بعض الامراض الاجتماعية التي رافقت هذا التطور والتي يجب الانتباه لها وأخذها في الاعتبار عند الولوج في هكذا تجربة ، وتتعدد مصادر وانواع المخاطر والتهديدات التي يواجهها الأطفال على الإنترنت في سنغافورة، ومن أهمها ما يلي:

١- مخاطر الفيروسات والبرامج الضارة Viruses and Malware:

الفيروسات والبرامج الضارة هي برامج كمبيوتر ضارة تتسبب في تلف برامج الكمبيوتر الأخرى أو تعطيلها ، أو سرقة المعلومات من الكمبيوتر ، أو التحكم في

الكمبيوتر دون إذن، وتصيب هذه البرامج أنظمة وشبكات الكمبيوتر ، وتنتشر من خلال مشاركة ملفات الكمبيوتر الملوثة ، خاصة من خلال ملفات الموسيقى والفيديو، يكون الشباب أكثر عرضة لخطر تلك الفيروسات ، لأنهم يشاركون ويستهلكون الموسيقى ومحتوى الفيديو بشكل متكرر ، وغالبًا ما شارك الشباب انفسهم في إنشاء ونشر الفيروسات، وغالبا ما تكون المشاركة في انتاج ونشر الفيروسات الاليكترونية بهدف التحدي الفكري فقط او محاولة اثبات الذات ، لكن هناك بعض الدوافع المالية أو الأيديولوجية ايضاً، ولا تتطلب هذه الأنشطة مستوى مهارة عالية أو معرفة تقنية بأنظمة الكمبيوتر ، مقارنةً بالقرصنة، ولكن ليست كل أنشطة القرصنة تعتبر إجرامية بطبيعتها. على هذا النحو ، ولتحديد الفرق بينهما ظهر مصطلح "الاختراق" للتمييز بين القرصنة القانونية والنوع غير القانوني الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى الملاحقة الجنائية.

٢- البريد الإلكتروني العشوائي Spamming :

البريد الإلكتروني العشوائي Spamming هو إرسال رسائل غير مرغوب فيها إلى العديد من المستلمين، مما يؤدي عادةً إلى إزعاج المستلمين، كما يؤدي البريد العشوائي إلى تباطؤ حركة الإنترنت.

٣- المطاردة الإلكترونية Cyberstalking:

يتم تعريف المطاردة الإلكترونية Cyberstalking بشكل عام على أنها النسخة الإلكترونية للمطاردة الجسدية، حيث تتم ملاحقة الضحية أو مضايقتها بشكل متكرر في الفضاء

الإلكتروني، ، من تلك المضايقات أيضاً "التنمر" عبر ،و عادةً ما ينطبق التنمر عبر الإنترنت والذي عادة ينطبق على المواقف التي يكون فيها الضحايا من القصر ، وهناك مجموعة أسباب تدفع الجناة للقيام بتلك الافعال مثل الكراهية والرغبة في الانتقام ، تشير الإحصاءات إلى أن غالبية مرتكبي وضحايا التسلط عبر الإنترنت أو المطاردة عبر

الإنترنت هم من الطلاب، ويعتقد الأكاديميون أن الشعبية المتزايدة لمواقع الشبكات الاجتماعية ستؤدي إلى زيادة وتيرة حوادث التنمر الإلكتروني والمطاردة عبر شبكات التواصل الرقمية ، نظرًا لأن الادوات المتاحة للجناة في شكل بيانات شخصية يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت.

٤- الاستدراج عبر الإنترنت وإرسال رسائل جنسية Cyberdating and Sexting:

الاستدراج عبر الإنترنت وإرسال الرسائل الجنسية هو "ظاهرة منتشرة حيث يسخر الأطفال من معلميهم ، عن طريق التقاط صور او تسجيل مقاطع فديو للمعلمين في لحظات توتر وانفعال ثم نشر تلك المقاطع والصور على الانترنت بقصد إذلال المعلم والمدرسة ولقد تضمنت إساءة استخدام التكنولوجيا الرقمية إرسال محتوى جنسي وممارسة الإرسال الجنسي من صور صريحة أو رسائل نصية عبر الهواتف الخلوية والأجهزة المحمولة الأخرى، بالإضافة إلى تصوير واستغلال العري أو المواد الرسومية الجنسية، ومن ثم كان لزامًا على الطلاب أو أولياء أمورهم أن يفهموا تمامًا تداعيات أفعالهم متى الشباب ينخرطون في الرسائل الجنسية والعواقب الوخيمة المحتملة.

٥- سرقة الهوية Identity Theft:

تحدث سرقة الهوية Identity theft عندما تُسرق هوية الشخص وتُستخدم لأغراض غير مصرح بها ، مثل إجراء مدفوعات لعمليات الشراء عبر الإنترنت ، أو أدوات تسجيل المفاتيح (غالبًا ما يتم توزيعها عبر البرامج الضارة) أو عمليات الاحتيال الأخرى مثل التصيد الاحتيالي أو تزوير البريد الإلكتروني.

مما سبق تستخلص الباحثة ان التحدي الأكبر في الأخطار المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية يتمثل في جانبين مهمين هما :

١- **السمة الاقتحامية للأخطار التكنولوجية الرقمية** ، أي أن تلك الأخطار أخطار مقتحمة لصميم حياة الأسرة والطفل وهذا مكمن خطرها الأكبر فهي ليست مرضاً وبائياً او

تهدياً ماديا يمكن الاحتماء منه باتخاذ مجموعة إجراءات احترازية او الاحتماء بالمنزل ، فهذه الأخطار لا يوقفها غلق باب، أو نافذه، او تقتلها بعض المطهرات .

٢- **المرونة الفائقة والتطور السريع** ، فتتسم هذه الأخطار بسرعة التطور والمرونة الفائقة فلا يكاد يخلو يوم من ابتكار جديد او صورة من صور التهديد المغايرة لكل ما سبقها في سباق محموم بين الضحية والصياد ، والصياد هنا هم مجرمو الأخطار التكنولوجية والفريسة هنا هو المجتمع ككل والأسرة والطفل بصفة خاصة باعتباره الحلقة الاضعف والفريسة الاسهل .

ثالثاً: جهود سنغافورة في تحقيق السلامة الرقمية لاستخدام الإنترنت:

١- **من الناحية التربوية :**

في عام ٢٠٠٨م، أطلقت وزارة التربية والتعليم في سنغافورة خطة رئيسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تتضمن الخطة إطارًا لتوجيه المدارس في تخطيط وتطوير برامج الصحة الإلكترونية ، والتي تزود أولياء الأمور بكتيبات تحتوي على نصائح لاكتشاف وإدارة المشكلات المتعلقة بالإنترنت التي قد يواجهها أطفالهم، وفي عام ٢٠١٣م، أطلقت الوزارة معرض "iZ HERO" في مركز سنغافورة للعلوم لتزويد الأطفال بالعديد من المعلومات عن المواطنة الرقمية، وشارك الزوار في رواية القصص التفاعلية حيث قاتلوا ضد جيوش متحركة مثلت العديد من "الأخطار الرقمية". كما تم تزويد أولياء الأمور بنصائح لإدارة استخدام التكنولوجيا الرقمية للأطفال، ، وقد تدفع البيئة التكنولوجية المتقدمة والمناخ الرقمي في سنغافورة الآباء إلى الانخراط في استراتيجيات الوساطة الأبوية بشكل مختلف عن الآباء في الدول الغربية، قد يكون فهم كيفية تعامل الآباء في البلدان المتقدمة تقنيًا مثل سنغافورة مع التأثير المتزايد للبيئة الرقمية على أطفالهم مفيدًا للآباء في الغرب[١].

[1]) Wonsun Shin & Benjamin J. Li (2017): " Parental mediation of children's digital technology use in Singapore ", Op. Cit ,pp.4-6.

٢ - من الناحية التشريعية والأمنية :

وفي عام ٢٠١٦م قامت سنغافورة بوضع استراتيجية وطنية حديثة تتضمن إجراءات تشريعية، تهدف إلى تحقيق السلامة الرقمية لاستخدام الإنترنت من خلال دعم الأمن السيبراني لتعزيز أمن البنية التحتية والمؤسسات الحيوية مع تنمية صناعة الأمن السيبراني، وتقوم على مبادئ عدة منها[٥]: بناء بنية تحتية مرنة ، تمكين فضاء سيبراني أكثر أمانًا وتعزيز التعاون السيبراني الدولي ، تطوير البنية التحتية للمعلومات الحيوية..

٣ - من الناحية التقنية :

ولقد أُطلق برنامج شراكة SG CyberSafe الذي سيحمل مؤسسات مثل Microsoft و Dell Technologies لتطوير محتوى التدريب والمنتجات والخدمات أو التواصل مع المجتمع ، برامج لزيادة الوعي وتشجيع تبني ممارسات الأمن السيبراني الجيدة من قبل الشركات والجمهور لمساعدة الشركات في الحصول على ملكية أكبر للأمن السيبراني، كما تعمل سنغافورة على تطوير صناعة الأمن السيبراني المحلية من خلال مبادرات مختلفة مثل تمويل حلول للأمن السيبراني التي تلبي الاحتياجات الأمن السيبراني الوطنية في سنغافورة، بناءً على النجاحات التي تحققت في السنوات الخمس الماضية ، وقالت وكالة الفضاء الكندية إن الاستراتيجية الجديدة ستسعى إلى وضع سنغافورة كمركز دولي معترف به لتقييم واختبار الأمان. كما تأمل في تطوير البحث والتطوير في مجال الأمن السيبراني ليكون مصدرًا للميزة التنافسية لسنغافورة، ومنذ إطلاق CLS في أكتوبر ٢٠٢٠ ، تلقت CSA أكثر من ١٠٠ طلب، مع المنتجات ذات العلامات المتاحة الآن في المتاجر الفعلية والمتاجر الشهيرة عبر الإنترنت. ومن الأمثلة على الشركات المصنعة مع المنتجات المصنفة هي BroadLink والشركة المصنعة المحلية Aztech مع اكتساب CLS اهتمامًا دوليًا ، أطلقت CSA ومجلس معايير سنغافورة (SSC) أيضًا أول معيار وطني ، وهو المرجع التقني (TR 91)

ومما سبق يتضح لنا أن مواجهة الأخطار الناتجة عن التوسع في إستخدام التكنولوجيا الرقمية يتطلب التكامل والتنسيق على عدة اصعدة وبمشاركة عدة جهات لضمان تحقيق أقصى درجات الأمن ، وهذا بدوره يتطلب خطة متكاملة ومتوازنة على قدر عال من التنسيق بين أجهزة الدولة المختلفة تحدد فيها جميع الأدوار بدقة مع مراعة المرونة الكافية في التعامل مع تلك الأخطار لما تتسم به هذه الأخطار من القدرة الفائقة على التغير والتطور المستمر .

رابعاً : آليات تفعيل الشراكة بين الأسرة ورياض الأطفال لتحقيق السلامة الرقمية في سنغافورة :

إن اتصال الأسرة بالمدرسة وبمجتمعات التعلم سيساعد الآباء والعائلات في كيفية متابعة أطفالهم وهم يستخدمون شبكات الإنترنت، كما يكسب الآباء مهارات تعلم رقمية، تمكنهم من التعامل مع خطوط اتصال رقمية مع معلمي أطفالهم سواء عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني، وهذا التعاون المزدوج بين الأسرة والمدرسة يُعد أداة فعالة في تحقيق وساطة أبوية تجعل الآباء مطلعين باستمرار على وجود أطفالهم في عالم التكنولوجيا الرقمية، ومن ثم تحقيق السلامة الرقمية لأطفالهم من خلال مجموعة من الآليات والطرق الفعالة التالية :

١. جعل الطفل يشارك في المشاريع والمقالات من خلال إنشاء موقع على شبكة الإنترنت أو معرض للصور.
٢. توفير الفرص للطفل لتبادل الخبرات والانخراط في الدروس الرقمية والمناقشات والعمل الجماعي الصغير.
٣. توفير السبل للطفل لتبادل الأسئلة والتعليقات والمخاوف الموجودة والمتعلقة بالتعليمات.
٤. إفساح المجال للاتصالات غير الرسمية والدعم الشخصي من خلال انتظام الجدولة للقاء افتراضي مع الأسرة أو مع الطفل أو كلاهما.

بما يعني ان هناك العديد من الآليات والطرق التي تتيح توفير قدر مناسب من السلامة الرقمية للطفل

كما تظهر الوساطة الأبوية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية للأطفال في سنغافورة من خلال الآليات التالية:

١. يتحمل الآباء مسؤولية خاصة عن السلامة الرقمية لأطفالهم، ففي البيئة الأسرية يتم تطوير العادات المناسبة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يتشكل السلوك في انخفاض سن البدء الرقمي

٢. والآباء هم المسؤولون بشكل أساسي عن حماية الأطفال الصغار من التهديدات الإلكترونية النموذجية (على سبيل المثال ، منع التعرض لمحتوى غير لائق ، وفهم آليات جمع البيانات ، وفهم تأثير الإعلان ، ومراقبة التفاعلات مع الغرباء وحماية البيانات السرية والأمن الفني للأجهزة الرقمية).

٣. أن يقوم الآباء على بتأمين الأجهزة وتحصينها بالبرامج المضادة للفيروسات، حيث تعتبر القدرة على تأمين الأجهزة ضد البرامج الضارة مهمة بشكل خاص إذا كان كل من البالغين والأطفال يستخدمون نفس الأجهزة، وقد تؤدي الحماية غير الكافية إلى سرقة عمليات تسجيل الدخول وكلمات المرور للخدمات الإلكترونية مثل الخدمات المصرفية التي تتطلب مستوى أعلى من أمان البيانات.

٤. أن يقوم الأباء بوضع حدود لأطفالهم تتعلق بالمدة والوقت والوسائل التي يستخدمها الأطفال في الوسائط الرقمية فهذا يعد من أهم عوامل تحقيق مجال السلامة الرقمية والتحكم في استخدام الأطفال للوسائط الرقمية، حيث يكون الآباء هم العنصر الأساسي في عملية التنشئة الاجتماعية والتعليم عبر وسائل الإعلام.

بما يعني ان هناك أيضا تحد من نوع أخر يتمثل في محو الأمية الرقمية للأسرة حتى تصل لدرجة مناسبة من الوعي الرقمي لتمييز الأخطار التي يتعرض لها الطفل وكيفية التعامل معها

وبناءً على أن الآباء يؤثرون على سلوك الأطفال منذ لحظة ولادتهم ، ومن دواعي الاهتمام بالشراكة يعتبر كل من الوالدين والطفل "جزءاً من نظام متشابك بيولوجيًا يدعم بقوة عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، وغالبًا ما يتم تحفيز الوالدين من خلال هذه العلاقة القوية للتعامل مع سلوك الطفل والتوسط فيه، ويتحملون أيضًا المسؤولية الأساسية لتوجيه سلوك أطفالهم في وسائل الإعلام الرقمية، من المعروف أن التوسط المناسب لاستخدام الأطفال لوسائل الإعلام من قبل الآباء يؤدي إلى نتائج إيجابية مثل تقليل التعرض لمخاطر الخصوصية ، وتقليل التعرض لمحتوى وسائط غير مناسب للأطفال ، وزيادة فهم محتوى الوسائط، ولقد تم تحديد ثلاث مقاربات عامة للوساطة في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام الرقمية، تشير الوساطة النشطة إلى الآباء الذين يشرحون ويناقشون تلك الوسائل مع أطفالهم، وتحدث الوساطة التقييدية عندما يضع الآباء قواعد بشأن مقدار الوقت ونوع المحتوى الذي يُسمح لأطفالهم بالتفاعل معه.

ويشير الاستخدام المشترك إلى الاستخدام المشترك للوسائط بين الآباء والأطفال دون تعليمات أو مناقشة من الوالدين، وتشير الأبحاث إلى أن الأشكال المختلفة من الوساطة الأبوية تؤدي إلى نتائج مختلفة. إحدى النتائج المتسقة فيما يتعلق بنتائج الأشكال المختلفة للوساطة الأبوية هي أن الوساطة النشطة أكثر فعالية من الشكلين الآخرين للوساطة ، في المقام الأول لأن الوساطة النشطة القائمة على المحادثة والمناقشة بين الوالدين والطفل من المرجح أن تزرع مهارات التفكير النقدي لدى الأطفال وقيادة الأطفال ليكونوا أكثر استجابة لمبادرات الوالدين، وتشير الأبحاث أيضًا إلى أن المبالغة في التقييد يمكن أن يتسبب في عواقب غير مقصودة مثل تأثير الارتداد ، ومع ذلك ، فقد أدى ظهور العصر الرقمي إلى ظهور جيل من الأطفال خبراء في تعدد المهام باستخدام التكنولوجيا الرقمية، التي تتميز بتركيزها على

الأنشطة المتعددة والوسائط المتعددة وإنتاج المحتوى النشط والتفاعلات الاجتماعية . وهناك عوامل مؤثرة على أساليب الوساطة الأبوية، وهي:

١. الخصائص الفردية للوالد والطفل:

قام عدد من الدراسات بفحص الخصائص الفردية للأطفال والآباء كعوامل تؤثر على الوساطة الأبوية، على سبيل المثال ، وُجد أن عمر الأطفال مرتبط سلبًا بمستوى الوساطة الأبوية للتلفزيون ، الإنترنت واستخدام ألعاب الفيديو مما يشير إلى أن الآباء يميلون إلى إظهار مستوى أعلى من الوساطة مع الأطفال الأصغر سنًا، ومع ذلك ، فإن نظرة أعمق في الأدبيات تكشف أن العمر يصبح أقل أهمية أو حتى مؤشرًا غير مهم للوساطة الأبوية عندما يتم تضمين تصورات الوالدين للوسائط كمتنبئين للوساطة الأبوية في التحليلات متعددة المتغيرات، ومن ثم يمكن أن تكون تصورات الآباء أو مخاوفهم بشأن وسائل الإعلام ، وليس عمر الأطفال ، هي التي تحفز الآباء على فرض مستويات أعلى من الوساطة الأبوية على أطفالهم.

٢. تصور الوالدين واستخدام وسائل الإعلام:

أظهر عدد من الدراسات أن الطريقة التي يشارك بها الآباء في الوساطة الأبوية تتأثر بمشاعرهم تجاه وسائل الإعلام، وأن الدرجة التي ينظر فيها الآباء إلى البرامج التلفزيونية العنيفة على أنها مهمة ومفيدة لأنفسهم ترتبط بشكل سلبي بمشاركتهم في الوساطة التقييدية، كما أن الآباء الذين كانوا قلقين للغاية بشأن المحتوى التلفزيوني غير المناسب للأطفال كانوا أكثر عرضة لتنفيذ مستويات أعلى من الوساطة النشطة والمقيدة خارج سياق التلفزيون ، بالإضافة إلى أن التصورات السلبية للآباء عن ألعاب الفيديو كانت مرتبطة بشكل إيجابي بوساطة الوالدين النشطة والمقيدة، وتم الإبلاغ عن نتائج مماثلة في دراسات عن الوساطة الأبوية لاستخدام الأطفال للإنترنت ، تشير الأبحاث أيضًا إلى أن استخدام الوالدين لوسائل الإعلام يؤثر على طريقة مشاركتهم في الوساطة الأبوية، كما أن الآباء الذين ادعوا أن لديهم مهارات أقوى في استخدام الإنترنت انخرطوا في مزيد من التوسط في

استخدام أطفالهم للإنترنت، ووجد أيضًا أن الآباء الذين كانوا واثقين من مهاراتهم على الإنترنت راقبوا استخدام أطفالهم للإنترنت كثيرًا، ومع ذلك ، ليس من الواضح كيف يؤثر مقدار الوقت الذي يقضيه الآباء على أنواع مختلفة من الوسائط على ممارسات الوساطة. بينما وجد بعض الباحثين ارتباطًا إيجابيًا بين مقدار الوقت الذي يقضيه الآباء على وسائل الإعلام ومستوى الوساطة الأبوية .

٣. التفاعل بين الوالدين والطفل:

تتضمن الوساطة الأبوية التواصل بين الأشخاص والتفاعل بين الوالد والطفل لذلك ، ويُفترض أن عوامل التفاعل بين الوالدين والطفل تلعب دورًا مهمًا في شرح ممارسات الوساطة الأبوية، ومع ذلك ، لا يُعرف سوى القليل جدًا عن كيفية ارتباط عوامل التفاعل بين الوالدين والطفل بأنواع مختلفة من الوساطة الأبوية لاستخدام الأطفال للتكنولوجيا الرقمية، وتشير العديد من الأبحاث إلى أن أسلوب الأبوة والأمومة ، الذي يشير إلى ميول التنشئة الاجتماعية المنتشرة لدى الوالدين والتي تظهر عبر مجموعة واسعة من التفاعلات بين الوالدين والطفل، ويمكن أن يكون لها تأثيرات كبيرة على ممارسات تربية الأطفال لدى الوالدين، وحدد العلماء ودرسوا بعدين عريضين لأسلوب الأبوة والأمومة - الطلب والاستجابة ، ويشير الطلب إلى رغبة الوالدين في العمل كعامل تنشئة اجتماعية من خلال متطلبات الإشراف والنضج ويتميز بالتحكم السلوكي، وتشير الاستجابة إلى اعتراف الوالدين بشخصية الطفل واستقلاليته وتتميز بالدفء والدعم، وبالنظر إلى أن أسلوب الأبوة والأمومة يتم التعبير عنه من خلال ممارسات الأبوة المختلفة من المحتمل أن تكون الوساطة الأبوية واحدة من العديد من السلوكيات التي تتأثر بأسلوب الأبوة والأمومة .

خامساً : دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق السلامة الرقمية للأطفال في سنغافورة:

إن الغرض الأساسي من الأمن السيبراني في المدارس ومؤسسات رياض الأطفال هو حماية البيانات والمعلومات ومن ثم تحقيق السلامة الرقمية، وحتى يتم ذلك بنجاح لابد من أن تُعد خطة شاملة، يجب مراعاة العناصر التالية :

١- ينبغي على المدرسة تحديد أنواع المعلومات التي في حوزتها أو في حيازتها أو تحت سيطرتها التي ستضع ضمانات أمنية لها.

٢- ينبغي على المدرسة تقييم التهديدات والمخاطر التي تهدد أمنها المعلوماتي المحمية.

٣- ينبغي على المدرسة أن تضع وتحافظ على السياسات المناسبة والإدارية والمادية ، والضوابط الفنية لمعالجة التهديدات المحددة ونقاط الضعف والمخاطر التي تهدد أمن المعلومات المحمية.

٤- ينبغي على المدرسة إبلاغ جميع الموظفين والطلاب بمسؤولياتهم في أمن المعلومات المحمية.

٥- ينبغي على المدرسة معالجة أمن المعلومات المحمية في الطرف الثالث العلاقات.

٦- ينبغي أن تدمج المدرسة جميع خبرات منطقة المدرسة لإنشاء أصحاب أكثر الخبرات كفاءة وفعالية ، وسائل ردع فعالة لتعزيز أمن المعلومات المحمية.

٧- ينبغي على المدرسة أن تستجيب بفاعلية وبقوة عند اكتشاف انتهاكات أمن المعلومات المحمية.

وفي ضوء التحديات القانونية لاستخدام عالم الإنترنت يجب أن تتطور سياسات تعليم الطلاب ، والآباء والموظفين لشبكات الإنترنت، فمن الأفضل التدخل بغرض الوقاية من خلال رفع مستوى الوعي وتقديم التطوير المهني عن طريق جلسات للمعلمين في التعامل مع الرسائل الجنسية وغيرها من الإساءات التقنية ذات العلاقة،

ينبغي تقديم الاقتراحات التي تعالج الرسائل الجنسية، حيث يجب أن تتضمن السياسات أحكامًا لتثقيف الطلاب وأولياء الأمور والموظفين على الصعيد الاجتماعي والعاطفي، إذن ينبغي استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب مثل التجمعات أو البرامج على مستوى المدرسة ، وتعليم الفصول الدراسية الإلكترونية، وإشعارات ودروس للآباء والمهنيين، وجلسات تطوير طاقم عمل، وجديرًا بالذكر عند وضع السياسات المتعلقة بإرسال الرسائل الجنسية، يجب أن يأخذ قادة التعليم الخطوات التالية[١]:

١- تجميع فريق العمل من أعضاء المجتمع المدرسي من المعلمين ، وأولياء الأمور، والطلاب وأعضاء المجتمع، حيث إنه من المهم بشكل خاص دمج الوالدين، لأن فعندما يكون الوالدان غير راغبين في دعم سياسات المجلس ضد الرسائل النصية الجنسية ، سيواجه المسؤولون وقتًا عصيبًا لتطبيق قواعد المدرسة.

٢- مراجعة الممارسات الموجودة مسبقًا والسياسات بشأن الاستخدام المقبول للتكنولوجيا في المدارس ، مع التركيز على الاستباقية لأبعاد مثل التعليم حول المخاطر المرتبطة بإرسال الرسائل النصية الجنسية، فيجب أن تؤكد السياسات أن هدفها هو مساعدة الطلاب، وأن تلك الرسائل الجنسية تؤثر سلبيًا على حياتهم، ومن ثم يتطلب الأمر تقديم المساعدة لهم والاستشارة لمواجهة هذا النمو، كما يجب أن تتضمن السياسات تعريفًا واضحًا حتى يدرك الطلاب العقوبات لعواقب أفعالهم.

٣- الأحكام الموضوعية، يجب أن تلبي السياسات الاحتياجات من مختلف الدوائر في مجتمعات المدرسة، فيجب على السياسات شرح سبب أهمية السلامة الرقمية للطلاب، كما يجب أن تساعد السياسات الطلاب على فهم الآثار طويلة المدى للإدانات الجنائية ويتم تصنيفهم كمرتكبي جرائم جنسية لنقل صور غير لائقة، ومن ثم يجب تقديم هذه المعلومات بانتظام في المدرسة والجمعيات داخل الفصول الصحية من خلال

[1]) Charles J. Russo et al.(2010): " Technology and the Law:The Dangers of Sexting in Schools ",Op. Cit ,pp.36-38.

جلسات التوجيه ، وفي مجموعات صغيرة مع الأقران كممارسات لجلسات الإرشاد للطلاب، حيث يجب أن تتناول السياسات الاجتماعية والعاطفية والقانونية والتأديبية، وتوضيح العواقب التي قد تتجاوز العقوبات المدرسية التقليدية ، مثل الاعتقالات ، والتعليق ، أو حتى الطرد ، ويمكن أن تؤدي إلى جريمة، باعتبارهم مرتكبي جرائم جنسية إذا كان إرسال الرسائل عبر الرسائل الجنسية يتضمن صورًا للاطفال، لذا يجب أن تتضمن السياسات الفرص لخدمات الاستشارة من خلال خدمة المجتمع والوكالات، ويجب على الآباء تنظيم أوقات أطفالهم لاستخدام الهواتف المحمولة ، والرسائل النصية ، واستخدام الكمبيوتر، كما يجب أن تتضمن السياسات الخطط لإبقاء الوالدين على اطلاع باجتماعات الوالدين والمعلمين ، في الرسائل الإخبارية ، في المواقع الإلكترونية وفي الجلسات أثناء الخدمة بقيادة مستشارين مؤهلين، وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، ومن ثم يجب أن تحمل المهنية العادية فرص التطوير لأعضاء هيئة التدريس والموظفين، كما يجب إعداد المعلمين للتعرف على علامات التحذير، فقد يتعرض الطلاب لخطر المضايقة أو الانتحار نتيجة بعد أن لنقل صورهم لأقرانهم.

٤- يجب على قادة التعليم العمل على تحديث سياسات الرسائل التعليمية الالكترونية الخاصة بهم سنويًا على الأقل إلى التأكد من أنها متسقة مع التغييرات سريعة التطور في القانون والتكنولوجيا.

نتائج البحث:

يمكن التوصل إلى أن مجتمع مؤسسات رياض الأطفال من مديرين ومديرات ومعلمات وخبراء يمكن أن يقدموا خبراتهم في مجال التربية والتكنولوجيا، وتوظيف تلك الخبرات في الانتفاع بآرائهم ومقترحاتهم في سبيل النهوض برسالة مؤسسة رياض الأطفال، ومساعدتها على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية، والمتمثلة هنا في تحقيق السلامة الرقمية للأطفال، وذلك عن طريق:

١- نشر ثقافة حقوق الطفل في عصر متسارع التطورات العلمية والتكنولوجية بين اعضاء المؤسسات التربوية المؤثرة في تشكيله وتنميته، بما يضمن حقوقه في اللعب، والتعلم، وتنمية الفكر السليم، والتعامل الآمن مع التقنيات الرقمية، والحماية، التربية على السلامة الرقمية.

٢- إكساب معلمة رياض الأطفال المهارات التكنولوجية التى يجب أن تتوافر لديها كمعلمة عصرية وما يليها من تطور من الأجيال التكنولوجية ذات الصلة بتربية الأطفال.

٣- جعل التعليم والتدريب المستمر لتأهيل معلمات رياض الأطفال مبدأ أساسيا، وأن تتضمن برامجه مواصلة إعادة التأهيل وتجديد وبناء معارف وقدرات المعلمات بشكل يجعلهن قادرات على التكيف مع المتغيرات التكنولوجية، وهى تغيرات متسارعة بحكم صورة المعرفة والتكنولوجيا.

٤- التواصل والتكامل المستمر بين وزارة التربية والتعليم وكليات إعداد معلمات رياض الأطفال خاصة في مجالى تطوير مناهج وبرامج رياض الأطفال والتنمية المستدامة للمعلمات.

٥- لمواجهة سلبيات تكنولوجيا العصر الحديث على الطفل يجب أن يعرف كل من الأسرة ومعلمة رياض الأطفال أن صيغة النصح والإرشاد لم تعد الحل الأمثل، ولابد من إيجاد حلول مختلفة، فالكبت والمنع سيترتب عليه نتائج أسوأ.

قائمة المراجع:

١. إيمان عبدالحكيم رفاعي: دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية، المجلة العلمية، ع جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة، إدارة البحوث والنشر العلمي، ٢٠٢٠، ص٧٩

٢. خالد مصطفي فهمي. " حقوق الطفل ومعاملته الجنائية في ضوء الاتفاقيات الدولية "، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٧، ص ١٣.

٣. رشا محمود سامي أحمد. " مدي إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلي تعزيز سلامة الأطفال علي شبكة الإنترنت ودرجة ممارستهم لها، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، القاهرة: ٢٠١٤، ص ص٢٥٣ – ٢٥٤.

٤. رشا محمود سامي أحمد: مدي إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلي تعزيز سلامة الأطفال علي شبكة الإنترنت ودرجة ممارستهم لها، مجلة العلوم التربوية، مج٢٢، ع١، جـ٢، القاهرة، ٢٠١٤، ص٢٥٨.

٥. عبد العاطي حلقان أحمد عبد العزيز: تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوربية (دراسة مقارنة(، المجلة التربوية العدد الرابع والأربعون ، كلية التربية ، سوهاج ، ابريل ٢٠١٦،، ص ٤٤٠.

٦. فاطمة يوسف المنتشري: دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني في المدارس الحكومية للبنات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع١٧، مج٤، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٢٠٢٠، ص٣٦٤.

٧. فهد يوسف الفضالة. " المتطلبات الحياتية والتربوية للأبناء الكويتيين القصر المشمولين برعاية الدولة: دراسة ميدانية "، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١٣٩، الكويت: أكتوبر ٢٠١٠، ص ٣٠٠.

٨. كريمان بدير. " الرعاية المتكاملة للأطفال "، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤، ص١٦.

٩. لطيفة فيصل مندني :" المالح المميزة لنظام التعليم في سنغافورة ، وإمكانية الأفادة منها في دولة الكويت : دراسة تحليلية".مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية .مح(٢٧).العدد الأول.٢٠١٧.ص ٤

١٠. لمياء إبراهيم المسلماني: التعليم والمواطنة الرقمية – رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية، ع٤٧،ج٢، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية، ٢٠١٤، ص ٢٤.

11. Aaron Tan & TechTarget (2021): " Singapore refreshes cyber security strategy", Available at: https://www.computerweekly.com › Si... , On: 11 Oct 2021,pp.1,2

12. Aaron Tan & TechTarget (2021): " Singapore refreshes cyber security strategy", Op. Cit, pp.1,2

13. Alexander S. Yeung et al. (2014): " Pre-service Teachers' Motivation in Using Digital Technology ", Australian Journal of Teacher Education,Vol.39, Issue.3,pp.136 .

14. Charles J. Russo et al.(2010): " Technology and the Law:The Dangers of Sexting in Schools ",Op. Cit ,pp.36-38.

D. J. Kuss, et . al: Internet Addiction: A Systematic Review of Epidemiological Research for the Last Decade, Current Pharmaceutical Design, V(20), 2014, p3.

15. F. C. Chang, et . al: The relationship between parental mediation and Internet addiction among adolescents, and the association with cyber bullying and depression, Comprehensive Psychiatry , V(57), 2015, p22.

16. Internet Society – APAC Bureau (2021)." Mapping Online Child Safety in Asia-Pacific"July 2017,p7 . https://www.internetsociety.org/wp-content/uploads/2021/01/Online-Child-Safety-in-Asia-Pacific-report-final.pdf

17. Jim Blew et.al. (2021): " Parent and Family Digital Learning Guide ", U.S. Department of Education, Office of Educational Technology,p.13

18. Łukasz Tomczyk & Katarzyna Potyrała (2021): " Parents' knowledge and skills about the risks of the digital world ",South African Journal of Education,Vol.41,No.1,pp.11,12.

19. Michael D. Richardson et al. (2020): " Planning For Cyber Security In Schools:The Human Factor ", Educational Planning,Vol.27,No.2,p.32.

20. Michelle F. Wright & Sebastian Wachs: Does Parental Mediation Moderate the Longitudinal Association among Bystanders and Perpetrators and Victims of Cyberbullying? Social Sciences , V(7), N(231), 2018, p8.

21. Mubarak Rahamathulla(2021)." Cyber Safety of Children in the Association of Southeast Asian Nations (ASEAN)

Region: a Critical Review of Legal Frameworks and Policy Implications", International Journal on Child Maltreatment: Research, Policy and Practice volume 4, p13

22. Muhammad Takwin Machmud, et al. The development and policies of ICT supporting educational technology in Singapore, Thailand, Indonesia, and Myanmar, International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE), Vol (10), No(1), 2021,p339

23. Nicolaidou & Agnes Venizelou Iolie. Improving Children's E-Safety Skills through an Interactive Learning Environment: A Quasi-Experimental Study, Multimodal Technologies and Interaction, V(4), N(14), 2020,p 228

24. Oindrila Dutta & Stefanie Yen Leng Chye (2017): " Internet Use and Psychological Wellbeing: A Study of International Students in Singapore ", Journal of International Students , Vol.7,No.3,p826 .

25. Peter J. R. Macaulay, et al. Subjective versus objective knowledge of online safety/dangers as predictors of children's perceived online safety and attitudes towards e-safety education in the United Kingdom, Journal of Children and Media, V(14), Issue (3), 2020. P13

26. Wonsun Shin & Benjamin J. Li (2017): " Parental mediation of children's digital technology use in Singapore ", Op. Cit ,pp.4-6.

27. Wonsun Shin & Benjamin J. Li (2017): " Parental mediation of children's digital technology use in Singapore ", Journal of Children and Media,Vol.11,No.1,pp.6-14.